شديد الحمرة قوله النوعين اى لما خصوص الفردين والا فقد تحمل المراة بذكرين وانثى وبالعكس اه شيخنا
قوله يجتمعان تارة فى الرحم قوله قال صلى الله عليه وسلم عبارة الخطيب روى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قراها قال سبحانك اللهم بلى رواه ابو داود والحاكم وقال ابن عباس من قرا سبح اسم ربك الاعلى اما ماكان او غيره فليقل سبحان ربى الاعلى ومن قرا لا اقسم بيوم القيمة الى اخرها فليقل سبحانك اللهم بلى اما ماكان او غيره وروى البغوى بسنده عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم من قرا منكم والتين والزيتون فانتهى الى اخرها اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا والمرسلات فبلغ فباى حديث بعده يومنون فليقل امنا بالله انتهت وقوله اما ماكان او غيره يقتضى ان هذه الكلمة وهى بلى لا تبطل الصلاة وهو كذلك لانها ذكر وتقديس وتنزيه لله تعالى

سورة اه شيخنا الانسان

وتسمى سورة هل اتى وسورة المشاح وسورة الدهر اه خطيب ومناسبة هذه السورة لما قبلها قوله فيما اصابها انس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى اه شيخنا وعبارة الخطيب ولما تم الاستدلال على البعث والقدرة عليه اتبعه بهذا الاستفهام وهو هل اتى

على

على الانسان الخ الخ والغرض منه الاستدلال على البعث بطريق اخر قوله مكية او مدنية عبارة الخطيب واختلف فيها هل اتى مكية او مدنية فقال ابن عباس ومقاتل والكلبى مكية وجرى عليه البيضاوى والزمخشرى وقال الجمهور مدنية وقال المحلى مكية او مدنية ولم يجزم بشئ وقال الحسن وعكرمة هى مدنية الا اية وهى فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا وقيل فيها مكى من قوله انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا الى اخرها وما قيله مدنى انتهت قوله قد اتى اى فليست هل للاستفهام لان الاستفهام محال على الله تعالى وقال بعضهم ان هل للاستفهام والجواب مقدر تقديره فيقال نعم وما سلكه الشارح انسب اه شيخنا وعبارة السمين فى هل هذه وجهان احدهما انها على بابها من الاستفهام المحض وقال مكى فى تقريرها على بابها من الاستفهام الذى معناه التقرير وهو تقرير لمن انكر البعث فلا بد ان يقول نعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال له من احدث بعد ان لم يكن له وكونه بعد عدمه كيف يمتنع عليه بعثه واحياؤه بعد موته وهو معنى قوله ولقد علمتم النشاة الاولى فلو تذكرون اى فهلا تذكرون اى فهلا تتذكرون فتعلمون ان من انشا شيئا بعد ان لم يكن قادر على اعادته بعد

Copyright © King Saud University